



الأحد 14 من شوال 1443هـ / 2022-5-15

الاختبار التجريبي في اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط

النص:

ما أسعدك أيها الإنسان البدائي القديم! وما أجمل أيامك! كم أرنو إلى العيش في أيامك، حينما كنت تنعم ببيئة نظيفة هواؤها نقي، وبحارها نظيفة، وغاباتها ممتدة، كم كنت أرجو أن أكون غايّة في البدائية؟ أن أولد في الأحرش أو أن أعيش في كوخ بسيط صغير يظللّه الهدوء والأمان والسكينة، والأهم من ذلك كلّه الرغد البيئي الذي نفتقده بشدة هذه الأيام. لقد كان ذلك الإنسان البدائي أكثر منا رُقياً وتحضراً تجاه عناصر بيئته، فقد كان يدرك مدى أهمية المحافظة على الأنظمة البيئية والحياة الفطرية من حوله، فكان ارتباطه بها ارتباط تكافلي وتكاملي لا ارتباط جورٍ واجتراءٍ.

ورغم أننا محظوظون بمعايشة معجزات العصر الحالية من حاسوبٍ وليزرٍ وثورة معلوماتية، وغيرها من أدوات التقدم والتكنولوجيا التي نعرفها، رغم كلّ ذلك، إلا أنني أكاد أجزم أن أخانا الإنسان البدائي لو قدر له العودة للحاضر ومعايشة ما نحن فيه من تقدم ومدنية، لكانت أصابته صدمة عظيمة، وربما ساء أمره ليصاب بسكتة دماغية أو قلبية مميتة... وهنا لن أنكر عليه (أن يذهل) وفقر فيه عند رؤية معالم المدنية والرفاهية التي تحيط بنا إحاطة السور بالمعصم، لكنني في نفس الوقت لا أشك في إصابته بالحسرة والفاجعة، حين (يكشف مساوئ) وبلايا المدنية الحديثة، أو حينما يعاصر كلّ أنواع التلوث الخارجية من مداخن حضارتنا ومصارفها، والتي تغمرنا حتى الأذان، وطفقت (تغرقتنا) في مستنقع لا يبدو في الأفق أي مخرج منه.

ومن المؤكّد أنه حينما يعلم بوجود أمراض فتاكة وأوبئة غامضة من نوعية جنون البقر وأنفلونزا الطيور والسرطان وكورونا وغيرها، والتي تنخر حالياً عظام البشرية سيقرر العودة إلى أبعد نقطة في زمنه الجميل وخلاصة أحننا البدائي هذا بخصوص زماننا وأحوالنا لن تخرج عن الإشفاق على حالنا، والدعاء لنا بالهداية وصلاح أمرنا، والعودة إلى العقل في تعاملاتنا جميعها مع كلّ المقومات الطبيعية والبيولوجية. ليس لدي شك في أن رغبة من الإصابتة بإحدى بلايا عصرنا السالفة الذكر سوف يتغلب على إعجابه ببريق منجزات العصر الآنية، مقرراً هجر عالمنا الحالي عائداً بكل الرضا والشوق إلى زمن الرغد البيئي، ليستند عبّ ذلك الزمن الجميل، بعيداً عن غبار الحروب والجشع والهيمنة والتلوث الذي نغطّ فيه.

[كتاب السنة الرابعة المتوسطة السابق، ط 2011، ص: 188 (بتصرف يسير)]

توكل على الله، واقرأ النصّ قراءةً متأنيةً فاحصةً عميقةً، ثمّ أجب عن الأسئلة التالية :

الجزء الأول: (12 نقطة)

1/ الوضعية الأولى: (04 نقاط)

- 1- قَدِّمِ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ.
- 2- اِبْرُزْ تَطَلُّعَ الْكَاتِبِ فِي بَدَايَةِ النَّصِّ.
- 3- قَارِنْ بَيْنَ بِيئَةِ الْإِنْسَانِ الْبُدَائِيِّ وَبِيئَةِ إِنْسَانِ الْمَدِينَةِ الْحَدِيثَةِ مِنْ خِلَالِ النَّصِّ.
- 4- وَضِّحْ حَالَ الْإِنْسَانِ الْبُدَائِيِّ لَوْ قَدَّرَ لَهُ الْعَيْشُ فِي عَصْرِنَا الْحَالِيِّ، وَالْإِمَامَ يَخْلُصُ؟
- 5- اَيْتِ بِمُرَادِفٍ مَا يَلِي مِنَ النَّصِّ: أَطْمَحُ - أَرِيحُ.
- 6- صُغْ فِكْرَةً عَامَّةً مُنَاسِبَةً لِلنَّصِّ.

ب/ الْوَضْعِيَّةُ الثَّانِيَّةُ: (08 نِقَاط)

- 1- اِمْلِ الْجَدُولَ التَّالِيَّ بِمَا يَنَاسِبُهُ فِي النَّصِّ:

حرف عطف يفيد التخيير	اسم ممنوع من الصرف	اسم تفضيل	ظرف	مصدر مؤول	اسم فاعل

- 2- اَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِي النَّصِّ إِعْرَابَ مَفْرَدَاتٍ.
- 3- بَيِّنْ نَوْعَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، وَحَدِّدْ مَحَلَّهُ فِي الْإِعْرَابِ.
- 4- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ: / أ/ أَسْلُوبًا إِنْشَائِيًّا طَلْبِيًّا وَآخَرَ غَيْرَ طَلْبِيٍّ وَحَدِّدْ صِيغَتَيْهِمَا.
ب/ مَحْسَنًا بَدِيعِيًّا لَفْظِيًّا مَبِينًا نَوْعَهُ.
ج/ إِحَالَةً نَصِيَّةً مَبِينًا نَوْعَهَا وَرَكْنِيَّهَا وَدَوْرَهَا فِي اتِّسَاقِ النَّصِّ.
- 5- بَيِّنْ نَوْعَ أَسْلُوبِ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ، وَوَضِّحْ أَرْكَانَهَا: " لَوْ قَدَّرَ لَهُ الْعَوْدَةُ لِلْحَاضِرِ وَمَعَايِنَةُ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ تَقَدُّمٍ وَمَدِينَةٍ، لَكَانَتْ أَصَابَتُهُ صَدْمَةً عَظِيمَةً "
- 6- اِشْرَحْ، ثُمَّ سَمِّ الصُّورَةَ الْبَيَانِيَّةَ التَّالِيَةَ: " يُظَلِّلُهُ الْهَدْوُ وَالْأَمَانُ وَالسَّكِينَةُ "
- 7- اسْتَنْتِجْ نَمَطَ الْفَقْرَةِ الثَّلَاثَةِ، وَدُلَّ عَلَيْهِ بِمَوْشَرِّينَ بَارِزَيْنِ.

الجزء الثاني: (08 نقاط) الوضعية الإدماجية الإنتاجية:

السياق: في رحلة تنزهٍ للغابة شاهدت الطبيعة، وهي تننُّ من تصرفات الإنسان السلبية التي ظلت تُهدِّدُ بقاءها واستمرارها، فهي بكلِّ مظاهرها لسانُ حالها يقول: " **أنقذوني من بطش وفتك الإنسان** "

إنَّ المدينة العصرية تمتلئُ شوارعها الضيقة برائحة البترول وذرات الفحم والغازات السامة، كما تُمرِّقُ أعصاب الناس ضوضاء السيارات واحتشاد الجماهير...

السند: دع الحواضر لا يغزرك زحرفها *** فجوها قاتم كالغاز خناق

التعليمة: أنتج نصًّا لا يقلُّ عن سِتَّةِ عَشَرَ سَطْرًا فِيهِ تَصِفُ مَظَاهِرَ التَّلَوُّثِ، وَتَبَيِّنُ أَسْبَابَهُ وَمَخَاطِرَهُ عَلَى التَّنَوُّعِ الْحَيَوِيِّ، وَتَدْعُو إِلَى مَوَاجَهَتِهِ بِاقْتِرَاحِ حُلُولٍ نَاجِعَةٍ لِلتَّقْلِيلِ مِنْهُ وَسُبُلٍ مَقَاوِمَتِهِ، مَوْظَفًا أَعْمَالَ الْمَقَارِبَةِ وَالشَّرُوعِ وَالتَّشْبِيهِ، وَمَسْتَشْهِدًا بِمَا تَحْفَظُهُ مِنْ شَوَاهِدٍ مُنَاسِبَةٍ.

أستاذ المادة: صالح مبارك عويسي

" أبناء مؤسستنا الأعزاء: نحن نؤمل فيكم الأمل الكبير في تحقيق نتائج مرضية في امتحانات شهادة التعليم المتوسط دورة يونيو 2022 م "